

المنهجية في طلب علم الحديث

عبدالله السعد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ان رفعة انما تكون عنده بالعلم وبالايمان ولا تكونوا بسوى ذلك يحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. هذه المتابعة للرسول عليه - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام لا شك انها تحتاج من الانسان ان يعرف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم على رأس الاشياء التوحيد معرفته لربه سبحانه وتعالى ومعرفة حق الله جل وعلا عليه ومعرفته جل وعلا - [00:00:30](#)

على اسمائه الحسنى وصفاته العلى اشرف العلوم. معرفة الخالق جل وعلا ومعرفة ما له من حق على عباده صفات جلال ونعوتي ذات بك وللمؤمنين والمؤمنات. ربنا عز وجل يذكر النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الامر العظيم - [00:00:50](#)

الذي ما خلق الناس الا من اجل ولا ارسلت الرسل الا بسببه. لماذا هذه المقدمة؟ لان هذا الامر لا بد منه وام عظيم وكبير ولا يصلح ان الانسان يهتم الاهتمام الكبير بالحديث ويترك الاهتمام بالتوحيد. علم - [00:01:20](#)

الحديث. كل ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام من اقوال ومن افعال. ومن تقويضات المنهجية في طلب علم طالب العلم ينبغي له ان ينتبه الى هذا الامر المنهجية. كيف يجمع طرق الحديث؟ كيف يتكلم على الحديث تصحيحا وتضعيفا؟ وما هي الاسباب التي - [00:01:40](#)

اقدح في صحة الحديث وهكذا. المنهجية. عندما يكثر من القراءة في هذا الجانب. علم الحديث. يؤدي به الى ان يتعلم هذا العلم ويفهم هذا العلم كيف توصلوا مثلا الى تصحيح هذا الحديث او توصلوا الى تضعيف هذا الحديث او الى تعليل هذا الحديث - [00:02:00](#)

هكذا صدى التقوى بالرياض تقدم المنهجية في طلب علم الحديث لفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن السعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:02:20](#)

وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة عبر هذا اللقاء. آآ الدوري ان شاء الله تعالى آآ في موقع علي ابن المديني. آآ عبر شبكة - [00:02:38](#)

آآ الانترنت وسيكون لقاء هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع فضيلة شيخنا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى ونرحب بالشيخ عبد الله في هذا اللقاء سوف نطرح عليه السؤال الاول وهو - [00:02:54](#)

ما يكثر الحديث عنه آآ من خلال طلاب العلم وغيرهم. وهو آآ قضية المنهجية في طلب علم الحديث. ولا شك ان كثير ما كثيرا ما يسأل كثير من الاخوة عن هذا السؤال وخاصة المنهجية في طلب علم الحديث من حيث الصناعة الحديثية في الكتب - [00:03:14](#)

مقترحة لطالب العلم المبتدئ والمتوسط والمنتهي وكيفية مثلا التعامل مع اه الحديث النبوي من حيث التصحيح والتضعيف فلعل الشيخ عبد الله يوضح هذا السؤال حفظه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا - [00:03:34](#)

محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد لا يخفى فضل العلم وما جاء من الايات والاحاديث في فضل العلم عموما ومن ذلك ما جاء في قوله عز وجل لرسوله الكريم عليه الصلاة والسلام وقل ربي زدني علما - [00:03:54](#)

فامر ربنا جل وعلا نبيه عليه الصلاة والسلام ان يسأل ربه عز وجل ان يزداد علما وكما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فبين جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان رفعة انما تكون عنده بالعلم وبالايمان. ولا تكون بسوى - [00:04:20](#)

ذلك ولذلك جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من صدق طيبيا يلتبس - [00:04:48](#)

فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فطريق الجنة انما يكون من طريق العلم. وذلك ان العمل لا يقبل الا ان يكون هذا العمل موافقا لما انزله الله جل وعلا على رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:05:02](#)

مع اخلاص العامل لله جل وعلا في عمله هذا فعندئذ يكون هذا العمل مقبولا وحتى يكون العمل موافقا لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام لا شك ان هذا يحتاج من - [00:05:25](#)

عامل الى ان يتعلم هذا العمل حتى يكون هذا العمل موافقا لما جاء في الكتاب والسنة. ولذلك جاء في الصحيحين من حديث عطاء حمران عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من توضحا نحو وضوئي - [00:05:45](#)

في هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. فاشتراط عليه الصلاة والسلام لم لغفران الذنوب ان يتوضأ الانسان وان يكون هذا الوضوء موافقا لما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في - [00:06:05](#)

ذلك هو ان يصلي ركعتين يقبل في هاتين الركعتين على ربه سبحانه وتعالى. فعندئذ تغفر له الذنوب وتحط عنه الخطايا وجاء في صحيح البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويث رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:25](#)

قال صلوا كما رأيتموني اصلي. فامر عليه الصلاة والسلام امته ان يصلوا كما كان يصلي هو عليه الصلاة والسلام وعندما حج عليه الصلاة والسلام قال خذوا عني مناسككم كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله - [00:06:45](#)

رضي الله تعالى عنهما وهكذا في سائر الاعمال لا بد ان تكون موافقة لما انزله الله جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم حتى تكون هذه الاعمال مقبولة. ولذلك قال ربنا عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:07:05](#)

وقال جل وعلا على لسان رسوله عليه الصلاة والسلام قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فاذا لا بد من متابعة الرسول عليه الصلاة والسلام والاخلاص مع هذه المتابعة حتى - [00:07:29](#)

هنا هذه الاعمال مقبولة كما قال جل وعلا فمن كان يرجي لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد وهذه المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام لا شك انها تحتاج من الانسان - [00:07:49](#)

ان يتعلم وان يعرف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى رأس الاشياء التي على الانسان ان يتعلمها هو معرفته لربه سبحانه وتعالى ومعرفة حق الله جل وعلا عليه. وذلك بالاخلاص اليه. وبافراده سبحانه وتعالى - [00:08:10](#)

العبادة ومعرفته جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلى سبحانه وتعالى. ولا شك ان هذا العلم هو اشرف العلوم وهو معرفة الخالق جل وعلا ومعرفة ما له من حق على عباده سبحانه وتعالى ومعرفة صفات جلاله ونعوتي ذاته - [00:08:38](#)

جل وعلا ولذلك قال جل وعلا لرسوله الكريم عليه الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله فامر ربنا جل وعلا الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعلم بانه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى - [00:09:05](#)

وهذه الاية كما هو معلوم ليست هي اول ما نزل بل سبقها من السور والايات الشيء الكثير. لان هذه الاية اية مدنية. لان هذه الاية في سورة مدنية وهي سورة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:09:27](#)

ربنا عز وجل يذكر النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الامر العظيم. الذي ما خلق الناس الا من ولا ارسلت الرسل الا بسببه. ولا يدخل الانسان الجنة حتى يتحقق به يأتي به - [00:09:48](#)

فاذا على المسلم ان ينتبه لهذا الامر العظيم وان يولييه اهتمامه الكبير وان يقدمه على كل شيء ولذلك ربنا عز وجل عندما ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام امرهم ان يأمرهم ان - [00:10:10](#)

ناسا بذلك امرهم من يأمر الناس بتوحيد الله جل وعلا وبافراده بالعبادة وآ بان ينتهوا ويبتعدوا عن الشرك به عز وجل كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:10:30](#)

ولذلك جاء في الصحيحين من حديث ابي معبد نافذ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما

اوصل معاذ بن جبل رضي الله وتعالى عنه الى اهل اليمن قال له انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - [00:10:52](#)

ان لا اله الا الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم حديث فامر عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه - [00:11:16](#)

امره ان يدعو الناس اول ما يدعوهم اليه يدعوهم الى توحيد الله والى شهادة لا اله الا الله والى افراد الله عز وجل بالعبادة ثم بعد ذلك يتزوج معهم في باقي اركان الاسلام. وامور الايمان - [00:11:36](#)

وهذه الاوكان اذا لم تنبني على عقيدة صحيحة وايمان مستقيم والا فان الاعمال سوف تكون موجودة وتكون غير صحيحة وفاسدة ولذلك قال جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:11:58](#)

فبين جل وعلا ان هناك من عمل ومع ذلك اه جعل ربنا عز وجل هذا العمل من قبل هؤلاء الناس اشهد داء منثورا لان هذا العمل لم يكن مبنيا على عقيدة صحيحة ولا ايمان مستقيم فاصبحت هذه الاعمال - [00:12:23](#)

اعمال فاسدة وباطلة اذا لابد على المسلم ان يولي هذا الجانب الامر الكبير والاهتمام العظيم كما امر الله عز وجل بذلك. من تحقيق ذلك انه عليه ان يعرف التوحيد وان يعرف ما يضاد التوحيد الا وهو الشرك - [00:12:46](#)

فعندما الانسان يعرف ذلك ويعمل بذلك فلعله يكون متحققا بالتوحيد قد حذر ربنا عز وجل عبادة من الوقوع بما ينافي التوحيد الا وهو الشرك بالله بل حذر الانبياء عليهم الصلاة والسلام من ذلك. فقال عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك فان - [00:13:16](#)

اشرقت ليحبطن عملك. فبين جل وعلا ان من اشرك بالله ان عمله سوف يكون حابطا وان هذا يستوي فيه كل الناس حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام لو وقعوا في ذلك وقد اعادهم الله جل وعلا من ذلك. وعصمهم سبحانه وتعالى من ذلك - [00:13:43](#)

آا اوحى اليهم ذلك سبحانه وتعالى تحذيرا لهم ولغيرهم مع ان ربنا جل وعلا قد عصمهم من الوقوف اعيد في الشوك آا قد عصمه من الوقوع في الشوك وفي ولكن في هذا تحذير عبادة سبحانه وتعالى ان يقعوا في - [00:14:12](#)

الشكر نعم انا قدمت بهذه المقدمة لان هذا الامر كما تقدم امر لابد منه وامر عظيم وكبير وان الاعمال مبنية على هذا الامر وان العلوم قبل ذلك ايضا مبنية على العلم بذلك. فلا يصلح ان الانسان يبدأ بالحديث ويترك التوحيد ولا يصلح ان - [00:14:41](#)

ان الانسان يهتم الاهتمام الكبير بالحديث ويترك الاهتمام بالتوحيد. فلا بد من الاهتمام اول بالعقيدة والتوحيد ثم بعد ذلك ما يتفوق على هذا من اقوال ومن اعمال نعم فيما يتعلق بهذا السؤال الذي طرح قبل قليل وهو المنهجية في طلب علم الحديث فاقول لا شك ان علم الحديث من اشرف - [00:15:11](#)

وعلم الحديث كما هو معلوم هو كل ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام من اقوال ومن افعال ومن تقويضات هذا هو تعريف الحديث كل ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام من اقوال ومن افعال ومن تقويضات نعم - [00:15:45](#)

والانسان لا يكون مؤمنا حتى يؤمن بكل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ومن ذلك ما اه تحدث به عليه الصلاة والسلام ونطق به مما اوحاه اليه ربه جل وعلا - [00:16:09](#)

فلا شك ان الدين انما هو من الكتاب والسنة النبوية. وان الرسول عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى وكما قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وان وظيفة الرسول عليه الصلاة والسلام هو - [00:16:35](#)

انه يدعو الناس الى عبادة الله ويبين لهم تفسير كلام الله جل وعلا كما قال عز وجل وانزلنا اليك فالذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم فربنا عز وجل بين انه آا ان السنة النبوية تفسر ما جاء في القرآن - [00:16:55](#)

فالدين انما هو ما جاء في الكتاب والسنة نعم فاقول آا ان علم الحديث لا شك انه اشرف لا شك انه من اشرف العلوم وهو بعد القرآن الكريم نعم وعلم الحديث ينقسم الى قسمين القسم الاول فيما يتعلق بمتن الحديث من حيث معرفة - [00:17:19](#)

فقه الحديث وما دل عليه هذا الحديث والقسم الاخر هو ما يتعلق بالصناعة الحديثية وهو فيما يتعلق بالاسناد من حيث صحة هذا الحديث وذلك بمعرفة وجادة ومعرفة باقي شروط الصحة التي تشترط في القبر حتى يصح الى اخره. فعلم الحديث ينقسم الى

هذين القسمين. ولا شك ان المتن - 00:17:48

هو الغاية هو ان الاسناد انما هو وسيلة لهذه الغاية. الاسناد وسيلة لهذه الغاية. فاجمل الحديث تكون من هذين العمرين. فيما يتعلق بالمتن وفيما يتعلق بالاسناد نعم اما ما يتعلق بالمتن فلا شك انه ينبغي على المسلم ان - 00:18:20 يقضى في اه كتب الحديث حتى يتعلم ويعرف اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام وافعاله عليه الصلاة والسلام حتى يعرف دينه ويقتدي بعد ذلك برسوله عليه الصلاة والسلام نعم فينبغي على المسلم ان يجعل له ورد كما يجعل له وردا في القرآن الكريم -

00:18:48

يجعل له ورد في القرآن الكريم ويجعل له ايضا ورد في السنة النبوية. فيطغى في كلام الله جل وعلا وتفسير كلام الله سبحانه تعالى وايضا يقوى ويتعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما يفسر ويشرح آ - 00:19:21 وما يفسر يشرح حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان اصح الكتب بعد كتاب الله جل وعلا هو صحيح البخاري ثم بعد ذلك صحيح مسلم ابن الحجاج رحمة الله عليهما فينبغي للمسلم ان يقرأ في صحيح البخاري - 00:19:41 ويقضى ايضا في صحيح مسلم وبعد ذلك اذا امكن ان يقضى في كتب السنن بعد الصحيحين في سنن ابي داود وفي سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه وهكذا. او يقرأ في الكتب التي جمعت آ الاحاديث سواء كانت من البخاريين - 00:20:01 مسلم او كانت من السنن او كانت من المسانيد وهكذا. مثل جامع الاصول او مثل غياص الصالحين او مثل مجمع الزوائد وغير ذلك من كتب الحديث. لكن ينبغي له ان يبدأ الكتب الصحيحة او التي هي اصح الكتب - 00:20:24 بعد كتاب الله سبحانه وتعالى والاولى كما تقدم ان يقرأ في صحيح البخاري ثم يقرأ في صحيح مسلم وهكذا. وان قضى في صحيح مسلم ثم في البخاري او جمع بينهما فكل هذا حسن وهذا ليس مقصودا لذاته وانما المقصود هو ان يقرأ في - 00:20:44 آ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يلاحظ على بعض طلبة العلم انه يقرأ في كتب اخرى قد تكون هذه الكتب يكتب فيها الاحاديث الضعيفة الاحاديث الصحيحة ويترك ما هو اصح منها كما تقدم من صحيح البخاري ومسلم - 00:21:09 فالاولى به ان يقرأ في صحيح البخاري ثم في مسلم وهكذا يتزوج ويكسوا من في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واما ما يتعلق في الصناعة الحديثية والمقصود بذلك علم اصول الحديث - 00:21:36 ومعفت الصحيح من السقيم فاقول هذه ايضا ثم هو معدوم لها كتب الفت في بيان هذه الامور وفي بيان هذه الاشياء والكتب لا شك هذه والكتب عفوا في هذا المجال وفي هذا الباب كثيرة جدا. ويكفي الانسان من هذه الكتب - 00:21:59 بعض هذه الكتب وهذا البعض قد يغني عن غيره من الكتب. اذا امكن الانسان ان يطلع على اكبر عدد من الكتب التي الفت في هذا المجال فهذا حسن وطيب لكن لا شك ان هذا يصعب وقد يفوت عليه اشياء اهم واكبر - 00:22:27 تاء وايضا ان هذه الكتب بعضها قد يغني عن البعض الاخر الكتب التي الفت في المصطلح كما تقدم كتب كثيرة وبعضها قد يغني عن البعض الاخر. وقبل ان اذكر بعض هذه الكتب اقول ان - 00:22:48 فينبغي للشخص الذي يريد ان يتعلم علم اصول الحديث ينبغي له ان يقضى في شيئين الامر الاول فيما يتعلق بالناحية النظرية. والامر الثاني فيما يتعلق بالناحية العملية. والناحية النظرية هي التي - 00:23:08 في اه تقدم ذكر بعض ما يتعلق بها وهي فيما يتعلق بكتب المصطلح التي الفت في ذلك. نعم. واما ما يتعلق بالناحية فالمقصود بها كتب التخريج وكتب التعليم فهذا هو المقصود بها - 00:23:31 واذا جمع الانسان ما بين الناحية النظرية وما بين الناحية العملية باذن الله سوف يستفيد فائدة كبيرة. وآ ويقبض عليه هذا الامر الا وهو تعلم علم اصول الحديث وآ احد هذين الامرين يكمل الاخر. واذا اتصل الانسان على احدهما قد يقع في خلل - 00:23:57 او قد يفوته شيء ينبغي معرفته فينبغي اذا الجمع ما بين هذين الامرين وهو فيما يتعلق بالناحية وفيما يتعلق ايضا بالناحية العملية. نعم. اما ما يتعلق بالناحية النظرية فكما ذكرت الكتب التي - 00:24:25 نتحدث عن قواعد اه سن المصطلح والتي من خلال معرفة هذه القواعد يعرف الصحيح من الضعيف نعم وهذه الناحية ممكن ان

تقسم قسمين القسم الاول هو الكتب التي الفت استقلالا - 00:24:45

او مع كتب اخرى تتحدث عن هذه القضية. وهذه المسألة والناحية الاخرى او القسم الثاني هو ما تناقوا من من كلام لاهل العلم في كتب العلل وكتب التفويض وكتب الجرح والتعديل وما شابه ذلك. لهم كلام كثير في مثل هذه - 00:25:11

لهم كلام كثير في بيان هذه القضايا في مثل هذه الكتب واحيانا يفوت الكتب التي الفت في مصطلح الحديث يفوت بعض يفوت هذه الكتب بعض كلام اهل العلم فيما يتعلق بهذا المجال. لا شك ان الانسان يفوته الشيء الكثير والكثير - 00:25:38

نعم ولا يحيط بهذا لا شيء الا من خلق العباد سبحانه وتعالى خلق الخلق سبحانه وتعالى. نعم فاما ما يتعلق بالكتب التي الفت في هذا المجال فكما ذكرت هذه الكتب كتب كثيرة لكن قد يعني آآ - 00:26:04

من هذه الكتب بعضها عن البعض الآخر لعللي اذكر بعض هذه الكتب فاقول من اول هذه الكتب كتاب معرفة علوم الحديث للهاكم فهذا الكتاب كتاب قيم جدا ويعتبر من اول الكتب التي صنعت في هذا المجال. طبعا هناك كتب عديدة سبقت هذا - 00:26:30

الكتاب لكن هذه الكتب قد تتحدث عن بعض القضايا وبعض المسائل وما شابه ذلك. لكن كتاب معرفة علوم الحاكم اوصى من غيره في هذا المجال طبعا ابي محمد له كتاب اسمه المحدث الفاصل ثم هو معلوم وهو قابل الحاكم - 00:27:03

كتاب الحاكم اكثر فائدة فاقول يحسن الاطلاع على كتاب الحاكم واذا طبعا ينبغي في كل ما ذكرته القضاء على اهل العلم والدواصة على اهل العلم سواء كان فيما يتعلق كما ذكرت فيما سبق بالاطلاع على كتب الحديث من صحيح البخاري ومسلم - 00:27:30

فينبغي دراستها على اهل العلم وايضا ينبغي لطالب العلم ان يقضى قراءة ذاتية فيجمع ما بين هذين الامرين نعم اقول او نرجع الى ما كنا نحن بصدد كتاب معرفة علوم الحديث الحاكم من الكتب القيمة والنفيسة - 00:28:01

وايضا كتاب الكفاية للخطيب البغدادي ايضا كتاب قيم ونفيس وبعد ذلك مقدمة ابن الصلاح ايضا وشرح العلل الصغير الصغير التومدي والشامخ هو ابو الفرج ابن رجب وكذلك ايضا كتاب - 00:28:24

اه نخبة الفكر لابن حجر والموقظة للذهبي. والنكت لابن حجر على ابن الصلاح فهذه الكتب تغني عن غيرها من الكتب التي الفت في المصطلح وترتيب هذه الكتب من حيث البداية - 00:28:56

انا ذكرت هذه الكتب من حيث التسلسل الزمني وطبعا ما ذكرت يعني ذكرت هذه الكتب من حيث التسلسل الزمني هذا فيما يتعلق بكتاب الحاكم ثم بكتاب الخطيب ثم بكتاب معرفة علوم الحديث لابن الصلاح - 00:29:20

نعم ثم بعد كتاب الموقظة الذي ذهب فيه هذا من حيث التسلسل الزمني ثم بعده شوه العلل لابن رجب ثم بعد ذلك ان نخبة نخبة الالف قول لابن حجر والنكت لابن حجر على ابن الصلاح هذا من حيث التسلسل الزمني. نعم. لكن من حيث - 00:29:40

اه البداية يستحسن ان تكون البداية بنخبة او بالموقظة للذهبي. نخبة الفقه او بالموقظة للذهبي. لان هذين الكتابين مختصرين فيستحسن الابتداء بالاسهل والايسر ثم بعد ذلك يصعد الشاخص الى ما هو اكثر او - 00:30:00

او الى ما هو اكبر واصعب نعم فاذا بدأ بالموقظة وكما ذكرت ينبغي ان يقرأها على اهل العلم ونخبة الفكر ايضا يقع على اهل العلم او وايضا يطالع الشروح سواء التي الفت او التي آآ سجلت لمن قام بشرح مثل هذه الكتب - 00:30:26

نعم ثم بعد ذلك في القراءة في شرح العلل لما رجب شرعي للترمذي لابن رجب فهذا الكتاب كتاب نفيس جدا وكتاب قيم جدا وهو شامل وجامع ما بين الناحية النظرية والناحية العملية قلت انه شامل للناحية النظرية والعملية لان صاحبه - 00:30:56

وهو ابن رجب يكسب من ذكر الامثلة اكثر من ذكر الامثلة وايضا اكثر من ذكر القواعد والضوابط التي تتعلق بهذا الفن من فنون العلم ولذلك اوصى بعض اهل العلم بهذا الكتاب ونبه على اهمية هذا الكتاب وهو كتاب نفيس جدا. نعم - 00:31:25

وبعد ذلك النكت ابن حجر على ابن الصلاح نعم. وكذلك ايضا كتاب معرفة علوم الحديث والكفاية بعد ذلك نعم فهذا ما يتعلق بالناحية النظرية. اذا اتقن ما في هذه الكتب - 00:31:54

وفهم ما في هذه الكتب فانه سوف يكون قد اطلع او تعلم الشيء الكثير فيما يتعلق بهذا الفن وبهذا العلم وهذه الكتب كما ذكرتوني عن باقي الكتب التي الفت في المصطلح تغني عن باقي الكتب التي الفت في المصطلح واذا امكن - 00:32:14

ان يطلع أكثر وأكثر ولا شك هذا شيء طيب وحسن نعم واما ما يتعلق بالقسم الآخر من الجانب النظري وهو كما ذكرت لاهل العلم كلام متناسب في كتب العلل وكتب ووجال - [00:32:42](#)

والتخبيج لهم كلام ومتناسب فيما يتعلق باصول هذا العلم فايضا يحسن الاطلاع على مثل هذا الكلام والاستفادة من هذا الكلام نعم فعندما الانسان يقضى في كتب التخريج وكتب العلل وكتب الرجال يجد ان آاهل العلم ذكروا بعض - [00:33:06](#)

ضوابط والقواعد التي تتعلق بهذا الفن وما شابه ذلك. فاقول ايضا ينبغي الانتباه الى مثل هذا وهذا يكون بالقراءة. لكتب المتقدمين بالذات التي تبين آالمنهج الصحيح الذي ينبغي لطالب العلم ان يسلكه - [00:33:34](#)

نعم واما ما يتعلق بالناحية العملية كما تقدم المقصود بالناحية العملية هي كتب التخريج وكتب العلل وكتب ايضاً الرجال. هذا المقصود بالناحية عملية فلا بد من الربط ما بين الناحية النظرية والناحية العملية. حتى يفهم ما يقوى ويطبق - [00:33:55](#)

ما يعلم فيتمكن حتى يؤدي به هذا الى التمكن في هذا المجال نعم فيما يتعلق به الناحية العملية كما ذكرت انه ينبغي له ان يبدأ في كتب التخريج فعندنا مثلاً انه تنقيح التحفيظ لابن عبد الهادي نضبه غاية للذي لاي تلخيص الحبيب لابن حجر وغيرها من كتب - [00:34:22](#)

تخويت وهذه الكتب الثلاثة هي من اهم من كتب التخريج هذه الكتب الثلاثة من اهم كتب التخريج فيستحسن لطالب العلم ان يقرأ في هذه الكتب وان يتم هذه الكتب قراءة - [00:34:55](#)

والفائدة من ذلك هو ان هذه الكتب اه تبين كيفية جمع طرق الحديث والكلام على الاحاديث تصحيحاً وتضعيفاً وتعديلاً فاه عندما ان يقوى في هذه الكتب يبدأ يتعلم كيف جمع طرق الحديث وكيف الكلام عليها ومعرفة العلة التي تكون في الحديث - [00:35:17](#)

سبب الضعف وهكذا فهذه الكتب عندما تذكر الحديث وتذكر من اخرجه ثم تذكر كلام الحفاظ عليه فهنا طالب ينبغي له ان ينتبه الى آهذا الامر فينبو له ان ينتبه كيف يجمع طرق الحديث وينبغي له ان ينتبه - [00:35:49](#)

كيف نتكلم عن الحديث تصحيحاً وتضعيفاً؟ وما هي الاسباب التي تقدر في صحة الحديث؟ وهكذا فعندما يكثر من القراءة في هذا الجانب هذا يؤدي به الى ان يتعلم هذا العلم ويفهم - [00:36:13](#)

هذا العلم نعم وكما ذكرت ينبغي له ان ينتبه الى كيف توصلوا مثلاً الى تصحيح هذا الحديث؟ او توصلوا الى تضعيف هذا الحديث او الى تعليل هذا الحديث وهكذا فلا يكون هما معرفة النتيجة. فقط - [00:36:31](#)

يعني لاحظ ان الشخص عندما يقضى مثلاً في كتاب ما تجده قد يهتم بمعرفة النتيجة فقط لكن الذي ينبغي ان ينتبه شيئاً يعرف كيف التوصل الى هذه النتيجة حتى هو يحاكي هذه الطريقة فبعد ذلك يصل الى النتيجة التي وصل غيره اليها. فلا يكن - [00:36:55](#)

اصلاً ما عرفت ماذا قال فقط صحيح ماذا قال فلان من اهل العلم ان هذا الحديث صحيح او ضعيف. لا ينبغي معرفة كيف توصلنا الى معرفة هذا الحديث او الى المعرفة الضعف هذا الحديث او الى تعليل هذا الحديث وهكذا. وما هي الكتب التي نجمع - [00:37:20](#)

هذا الحديث من خلالها وما هي ايضاً الكتب التي نجمع كلام الحفاظ منها على الاحاديث يعني هناك من لا يعبت كيف اه يجمع كلام الحفاظ على الاحاديث فايضاً اه هذه الكتب تعلمه ذلك - [00:37:40](#)

ولذلك يلاحظ ان بعض الناس مثلاً عندما يتكلم على حديث ينقل بعض كلام اهل العلم على هذا الحديث وقد يكون هؤلاء من المعاصرين من اهل العلم او من المتأخرين ويترك كلام من تقدم وسبق من الائمة. وذلك لعدم معرفة معرفته - [00:38:06](#)

بكيفية التوصل الى جمع كلام هؤلاء الحفاظ وما هي الكتب التي تنقل كلام هؤلاء واصل فاقول ايضاً ينبغي الاهتمام بذلك فمثلاً كتاب الضعفاء للعقيدى. وكتاب الضعفاء العقيدى العقيلي يذكر فيه اه في كثير من المرات يذكر - [00:38:26](#)

ضعف الحديث يبين ضعف الحديث او تجده يقول لم يصح في الباب شيء او وضوء في هذا الباب فيها لين او جاءت احاديث الصحيحة في هذا الباب وغير هذا الحديث الذي اه بين ضعفه وهكذا. فمثلاً - [00:38:53](#)

ضعفاء العقيلي فيه مادة كثيرة. اه تتكلم على الاحاديث تصحيحاً وتضعيفاً او مثلاً كتاب كامل ابن عدي ايضاً تجد فيه كلاماً كثيراً لابن عدي او قبل ذلك مثلاً آالشغالات الموجهة ليحي بن معين فتجد فيها ايضاً تصحيحات او طبع - [00:39:13](#)

صفات يحيى بن معين بكثير من الاحاديث او مثلا الشغالات والعلل المنقولة عن الامام احمد مثلا سؤالات ابي داوود في نهاية هذا الكتاب اه بين الامام احمد احاديث طعيفة سأله عنها ابو داوود - [00:39:33](#)

نعم واحاديث ايضا بين صحته سأله سأل ايضا ابو داوود عنه وهكذا نعم فاقول ايضا ينبغي الانتباه والاهتمام بمثل ذلك نعم فاقول اذا اكثرنا من القراءة في الكتب التي تقدم ذكرها - [00:39:54](#)

نعم ثم بعد ذلك فيما يتعلق بوجال آآ ايضا فينبغي له فيما يتعلق بالرجال ان يهتم بامره. القواعد التي تتعلق بعلم الجرح والتعديل والمقصود بهذه القواعد انما يبقى اختلاف في الرواوي بين موثق لهذا واو بين مظاعف لهذا واوي - [00:40:16](#)

فلابد من معرفة قواعد الجرح والتعديل حتى يعرف القول الراجح في هذا واو ويصاب الى هذا القول الواضح نعم والامر الاخر هو يقرأ في كتب الرجال التي تذكر عبوات وتبين الراجح في هذا الواو - [00:40:40](#)

حتى يتعلم الشخص اه تطبيق القواعد النظرية على الناحية العملية نعم فمثلا في ابو جهل فيما يتعلق بالناحية انه بقى القواعد قواعد الجبهة والتعديل يعني توجد متناكة في كتب آآ الرجال كتب الجرح والتعديل وما شابه ذلك وفي الحقيقة الكلام عن هذه القضية يحتاج الى سؤال مستقل ولعل - [00:41:07](#)

يحصل هذا فيما بعد بمشيئة الله فلعل يرجع الكلام عن هذه القضية الى وقت اخر بمشيئة الله لكن لا بأس ان يذكر بعض الشيء المتعلق بهذا. فمثلا مقدمة الجرح والتعديل - [00:41:37](#)

للبادي فيها بعض القواعد التي تتعلق فهذا المجال قواعد التوجيه ما بين الاقوال اقوال الائمة وكذلك ايضا مثلا في مقدمة لسان الميزان او في كتاب التنكيل للمعلم ايضا فيها قواعد متعددة تتعلق بهذا - [00:41:55](#)

هذا الجانب نعم وهناك ايضا كتب اخرى لكن كما ذكرت لعل هذا يكون فيما بعد بمشيئة الله نعم واما الجانب الاخر وهو كما ذكرت الكتب التي تذكر باوي ثم تذكر من وثقه او من ضعفه ثم تذكر واجه مثل الميزان - [00:42:17](#)

الذهبي كتاب الميزان للذهبي كتاب نفيس في هذا المجال قيم وكما ذكرت ينبغي عند القراءة في هذا الكتاب ينبغي ان ينتبه الى كيفية اه توجيه الذهبي لاحد الاقوال التي قيلت في هذا الراوي - [00:42:37](#)

فينبغي معرفة لماذا رجح هذا القول على باقي الاقوال في هذا او واو. فتجد الذهبي كثيرا ما يذكر البابات اما ان يذكر ويسوق الكلام ويسكت واما ان يرجع ما بين العبارات والكلمات التي قيلت في هذا وهذا كثيرا ما - [00:43:00](#)

يفعله فينبغي الانتباه الى مثل هذا فكتاب الميزان في هذا المجال كتاب قيم ونفيس في هذا الشيء نعم فايضا هذا من الجانب العملي فيما يتعلق بهذا الامر نعم ثم بعد ذلك هي ان ما يكتب من القراءة في كتب التخريج - [00:43:23](#)

يتقدم عكسه فيطغى في كتب العلل ومن احسن هذه الكتب او من ايسرها واسهلها ومن احسنها كتاب التمييز لمسلم. لان مسلم رحمه الله في هذا الكتاب بسط المعلومات التي ذكرها وذلك انه يذكر وذلك انه قدم بمقدمة تتعلق بكيفية معرفة الخطأ والغلط في - [00:43:51](#)

وبالامثلة على هذا الشيء ثم بعد ذلك بكوا الاحاديث وشرح ذكر الاحاديث المعلولة وشرح كيفية تحليل هذه الاحاديث صل ذلك الكتاب التمييز ومسلم كتاب نفيس جدا في هذا الباب - [00:44:17](#)

نعم ثم بعد كتاب العلل الكبير للترمذي ايضا كتاب قيم ونفيس. ثم بعد ذلك العلل الدارقطني وهو كتاب موسع جدا كما هو معلوم فينبغي ايضا بعد ذلك بعد ما يقع في التنفيذ وبعد - [00:44:41](#)

ما يقع في العلل الكبير بعد ذلك يقضى في العلل في العلل الدارقطني اذا تزوج في هذه الكتب الثلاث بالتمييز اولا ثم العلل الكبير بعد ذلك ثم بالعلل بعلم الداء القطني فهذا آآ - [00:45:01](#)

اه جيد نعم ثم بعد ذلك ايضا في علل نابحات ثم هكذا لكن عل ابن ابي حاتم فيها صعوبة وذلك قد يصعب على القاضي ان يعرف المقصود من كلام ابي حاتم وبماذا هذا الحديث مثلا منكر ولماذا هذا باطل - [00:45:21](#)

وما شابه ذلك فقد يصب عليه ولذلك ينبغي له ان يقرأ في الكتب التي تتقدم التي تقدم ذكرها حتى بعد ذلك يفهم كلام ابو حاتم ابو

باجي في هذا المجال نعم وايضا العلل المنقولة عن الامام احمد وعن غيره من الائمة والحفاظ اذا - [00:45:40](#)

كل ما تقدم بالكتب الثلاثة اللي تقدم بك وهو فهمها سوف باذن الله يفهم الكتب الاخرى التي في هذا المجال فهذا ما من الناحية النظرية فيما يتعلق بالناحية العملية. فاذا احاط بما تقدم وفهم ما تقدم وجمع ما بين الناحية - [00:46:00](#)

النظري هو العملية فباذن الله سوف يتمكن في هذا المجال وبعد ذلك كلما الشخص قضى وكلما تداوش مع غيبه من اهل العلم كلما فهم هذا الفن وهذا العلم وتمكن فيه - [00:46:20](#)

وينبغي في كل ابواب العلم ان يهتم بكتب المتقدمين والائمة الماضيين. هذا في كل ابواب العلم سواء كان فيما يتعلق بالتوحيد والعقيدة او كان فيما يتعلق بعلم اصول الحديث او ما يتعلق بالفقه وهكذا. فينبغي له ان يهتم - [00:46:40](#)

الائمة المتقدمين والحفاظ الماضيين. وليس معنى هذا انه لا يرجع الى كلام المتأخرين هذا ليس بصحيح وانما المقصود انه يهتم اكثر لانه لا شك لا خلاف بين المسلمين ان من تقدم هم اعلم و - [00:47:00](#)

هم افضل ممن اتى من بعدهم ولذلك آآ ابو اسحاق الشاطبي في كتابه الموافقات قدم بمقدمة قدم بمقدمات ينبغي لطالب العلم ان يدخل عليها اه عفوا الشاطبي في كتاب الموافقات ذكر عدة قواعد ومقدمات يستحسن يستحسن لطالب العلم انه يطلع على - [00:47:20](#)

كل هذه المقدمات وذكروا من جملة ذلك هو الاهتمام بكتب المتقدمين. الاهتمام من جملة هذه القواعد عد والمقدمات والاهتمام بكلام الائمة المتقدمين ولم يزل اهل العلم ينبهون على هذا الامر - [00:47:50](#)

نعم ولعلي اقف عند هنا هذا وبالله التوفيق. شكر الله للشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن السعد. على ما قدم وجعله في ميزان حسناته. وتقبلوا تحيات اخوانكم في مؤسسة صدى التقوى. وتسجيلات التقوى بالرياض. والسلام - [00:48:10](#)

وعليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:30](#)